[513] فهل من فؤاد سالم نستعيره * فإن فؤاد الهاشمي كسير وقوله أيضا ": سلا عذبات رامة بل رباها * سلاها لاعدمتكما سلاها انازحة فراجعة سليمى * اليك أم أستقر بها نواها اما ومنى وزمزم والمصلى * وأركان العتيق ومن بناها لقد الف الفؤاد هوى سليمى * ولم يخلص إليه هوى سواها ورب ليلة زهراء بتنا * نروى من جوانحنا صداها فلف الصبح أردية الدياجى * ورق على مطارفنا نداها فقامت تعقد الازرار عجلى * وقد حلت مدامعنا حباها فتبكى تارة وتنوح أخرى * أسى فلها بكاى ولى بكاها وقوله: وقالوا سقيم أي ورب محمد * ورب على اننى لسقيم سقيم جفاه الاقربون فقلبه * به من ندوب الحادثات كلوم وقالوا لها هلا وأنت كريمة * وصلت الفتى العذري وهو كريم ومالك قد أصبحت لا نرحمينه * وقلبك فيما يزعمون رحيم فقالت لهم حى سليم من الهوى * بلى اننى من حبها لسليم وقوله: سرى طيفها والشهب صاح ونشوان * وجنح الدجى في عرصة الجوجيران وكف الثريا بالدعاء ملحة * وصحن الثرى من عسكر الزنج ملآن فأرقني والوجد والركب جنح * واكثرهم من قهوة النوم سكران الا أيها الوجد الذى هو قائلي * ترفق قليلا إنما انا انسان فلو انه ما بى بثهلان بعضه * لأصبح رجراج الثرى منه بثهلان وشعره كله على هذا الأسلوب الذى يملك السامع ويسترق القلوب.